

فيما يلي بعض المعلومات التثقيفية حول الفحص التشخيصي بالتصوير المقطعي. تشرح بعض الأمور المتعلقة بالفحص بما فيها المخاطر المترتبة عليها أيضاً. هذه المعلومات لا تغنى عن المناقشة بينك وبين طبيبك. ولكن يمكن أن تمثل نقطة البداية للنقاش بينك وبين طبيبك المعالج. إذا كان لديك أي أسئلة أو استفسارات لا تتردد في توجيهها إلى الطبيب الذي قام بتحويلك لعمل هذا الفحص أو القسم الذي تم تحويلك إليه.

١. ما هو التصوير المقطعي؟

التصوير بالأشعة المقطعة هو عبارة عن فحص تشخيصي بواسطة الأشعة السينية. يمكن الحصول من خلالها على صور مقطعة للجسم. الجهاز عبارة عن طاولة يستلقي المريض عليها والجزء الآخر نصف دائرة تصدر الأشعة السينية وتمر بمحاذاة جسم المريض. يقوم الجهاز ببث أشعة تخترق جسم المريض وتتردد على أثرها موجات إلكترونية يقوم الحساس بإلتقاطها وترجمتها إلى صور لأجزاء الجسم من الداخل تخزن في جهاز كمبيوتر يقوم أخصائي الأشعة بالنظر إليها ودراستها. تستغرق الصورة الواحدة مجرد ثوانٍ لإستخراجها، وتحتاج في سماكتها من ملليمتر واحد إلى سنتيمتر واحد يعتمد على حجم الجزء من الجسم المراد فحصه.

٢. هل هناك أي مخاطر؟

يتطلب التصوير المقطعي استخدام الأشعة السينية، وعليه يجب على النساء اللواتي سيخضعن للتصوير المقطعي إعلام فني الأشعة في حال تظن أو أنها حامل قبل إجراء الصورة. إن كمية الأشعة التي يتعرض لها المريض خلال عمل هذه الصورة تعادل كمية من الأشعة الطبيعية التي يتعرض إليها الجسم من الجو على مدى ثلاث سنوات. في بعض الحالات قد يتطلب الأمر حقنة الصبغة الملونة للحصول على صور أوضح وأفضل. ولن تسبب هذه الحقنة سوى الشعور بالدفء يسري بجسمك ليس إلا. وبالرغم من المخاطر الممكن ترتبتها على الفحص، من المهم العلم أن الخطر الحقيقي أكثر من المضاعفات يمكن في عدم إجراء الفحص من أساسه.

٣. هل توجد أي تحضيرات معينة منك؟

ستعطي لك بعض المعلومات الإضافية بخصوص التحضيرات المطلوبة منك لإجراء الفحص. على سبيل المثال، بعض الفحوصات المعينة لمنطقة البطن أو المعدة، يطلب من المريض الصوم عن الأكل أو الشرب لبعض ساعات قبل الفحص. أما عدا ذلك من الفحوصات الأخرى، لا يشترط الصوم، ويمكن للمريض الأكل والشرب بشكل طبيعي قبل الفحص. لفحوصات التصوير المقطعي لمنطقة الصدر/المعدة/الحوض، يطلب من المريض الصوم على الأقل لأربع ساعات قبل عمل الصورة. وقد يطلب منه شرب مادة ملونة خاصة عبر الفم، يقوم بشربها ببطء على مدى ساعة، أي كوب واحد كل عشرة دقائق.

٤. هل يمكن إصطحاب أحد الأهل / أو مرافقين للفحص؟

نعم، ولكن لأسباب تتعلق بالسلامة، قد لا يسمح لهم بالدخول مع المريض إلى داخل غرفة الفحص، سيطلب منهم الإنتظار خارج الغرفة لحين إنتهاء الفحص.

٥. عند وصولك للفحص.

عند وصولك للمستشفى توجه إلى قسم إستقبال الأشعة حيث تجرى فحوصات التصوير المقطعي حيث سيطلبون منك الإنتظار لحين يقوم أحد فنيي الأشعة بإستقبالك وأخذك للفحص. سيقوم المسؤول بشرح تفاصيل عمل الصورة لك بشكل واضح. وفي حال تتطلب الصورة نزع الملابس سيم توجيهك إلى غرفة خاصة لتبديل ملابسك التي ستقوم بوضعها داخل خزانة أو سلة يمكنك الإحتفاظ بها إلى حين الإنتهاء من الصورة. وإرتداء ملابس خاصة ستقدم لك لعمل الصورة. إذا كنت من مرضى السكري، أو تعاني مشاكل في الكلى، أو الربو أو لديك حساسية تجاه أي شيء أخبر الموظف المسؤول قبل عمل الصورة.

٦. من سيقوم بالإعتناء بك؟

سيقوم فني الأشعة بالإهتمام بك، وقد يساعدك مسؤول آخر أيضاً. سيقوم الطبيب أو أخصائي الأشعة أو أحد موظفي التمريض بإعطاءك حقنة إن لزمت.

٧. ماذا يحدث خلال التصوير المقطعي؟

سيتم أخذك لغرفة التصوير بالأشعة السينية، ويطلب منك الاستلقاء على طاولة الفحص، وقد يتم استخدام بعض الوسائل أو الأربطة لتثبيت وضعية المريض كي لا يتحرك لضمان أفضل الصور. إن لزم الأمر قد يتم إعطاءك حقنة لصبغة ملونة خاصة عبر الوريد لبعض ثوان قبل عمل الصورة. ثم يتم ضبط وضعية السرير بالوضعية الأنسب لعمل الصورة. سيتركك المسؤول ويزهب إلى غرفة التحكم خلف الحاجز، ولكن يمكنك التواصل معه إن احتجت لأي شيء عبر ميكروفون خاص يعطى لك. وسيتمكنهم رؤيتك وسماعك طوال الوقت. قد يطلب منك خلال الفحص حبس النفس وعدم الحراك خلال أخذ الصور. وهذا قد يشعرك بشيء من عدم الراحة.

٨. هل هو شعور مزعج؟

لا. لا يسبب هذا الفحص الألم، ولكن قد تشعر بشيء من عدم الراحة نظراً لعدم الحراك خلال عمل الصورة لإمتلاء المثانة أو الشرج.

٩. ما هي المدة التي تستغرقها الصورة؟

إذا أعطيت سوائل لشربها عند وصولك، قد تحتاج للانتظار لساعة على الأقل قبل الدخول لغرفة الفحص. تستغرق مدة أخذ الصورة حوالي ٢٠ دقيقة. هذا عدا عن المدة التي قد تقضيها في الإنتظار لدورك. أو وجود حالة طارئة قبلك، وبالنهاية تتراوح المدة التي ستقضيها في قسم الأشعة حوالي ٩٠ دقيقة.

١٠. هل هناك أي مضاعفات جانبية؟

بشكل عام لا يوجد. ولكن قد تحتاج إلى الذهاب إلى الحمام بعد الإنتهاء من الفحص. يمكنك قيادة السيارة بنفسك للمنزل، ومزاولة عملك بعدها بأسرع وقت. إذا تلقيت حقنة المادة الملونة، يتمنى عليك الإنتظار لساعة كاملة قبل قيادة السيارة.

١١. هل يمكنك الأكل والشرب بعد الفحص؟

نعم.

١٢. متى يمكن الحصول على النتائج؟

سيقوم المسؤول بدراسة الصور بعد الإنتهاء من الفحص، وطباعة تقرير خطى ثم إرسالها للطبيب المعول، وهذا غالباً يستغرق يومين تقريباً.

أخيراً

قد تكون هذه المعلومات أجابت عن بعض إستفسارات بخصوص هذا الفحص التشخيصي، ولكن تذكر بأن هذه المعلومات لا تغنى عن جلستك مع طبيبك المعالج، فهي نقطة بداية المناقشة مع طبيبك. تأكد من حصولك على جميع الإجابات لاستفساراتك المطروحة حول هذا الفحص.